mroftalp htehaB ni knil muideM

)53(موسى عليه السلام)7(موسى اتخاذ العجل | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكر الله تبارك وتعالى في تعداد جرائم اليهود انهم قالوا لموسى ارنا الله جهره وانهم اتخذوا وانهم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات - 00:00:00

وانهم عدوا في السبت وانهم نقضوا الميثاق وانهم كفروا بايات الله وانهم قتلوا الانبياء بغير حق وانهم قالوا قلوبنا غلف. ثم قال تعالى وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقوله انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم - 00:00:21

رسول الله وقوله تعالى هنا رسول الله بنصب رسول يحتمل ان يكون من تمام مقالة اليهود وقالوا ذلك تهكما على حد قول مشركي مكة في حق محمد صلى الله عليه وسلم فيما حكى ذلك عنهم - 00:00:40

فيما حكى الله عنهم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون وقول فرعون في موسى عليه السلام ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ويجوز ان يكون قوله رسول الله ليس من مقالة اليهود - 00:00:58

وانما ذكره الله عز وجل ونصبه ذكره الله عز وجل ونصبه على الاختصاص والمدح. للاشارة الى فظاعة عمله ودرجة جهلهم وشناعة زعمهم وسوء حقدهم وبغضهم للانبياء والمرسلين. ولا شك ان الحواريين قاموا بعد رفع - 00:01:16

مسيحي عليه السلام بنشر دعوة توحيد الله عز وجل. وانه لا اله الا الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وقد تعرضوا لصنوف من التعذيب على ايدي اليهود والرومان. ولم يدع ولم يدع واحد منهم ان عيسى - 00:01:36

لا لم يدع واحد منهم ان عيسى اله او ابن اله او ان الله ثالث ثلاثة. وقد استمرت دعوة التوحيد التي جاء بها عيسى عليه السلام صافية وقتا من الزمان ليس بطويل - 00:01:56

وقد وقع على اتباعه اضطهاد عظيم فشردوا وعذبوا وقتلوا وصلبوا. حتى كادت تختفي معالم المسيحية من الارض بسبب تلك الاضطهادات التي كان يتولاها اباطرة الرومان وعمالهم وكذلك اليهود. واشد ما نزل بهم من الاذى - 00:02:12

كان في عهد الامبراطور نيرون الموجود سنة اربعة وستين ميلادية. ثم في عهد الامبراطور تراجان مية وستة ميلادية. ثم الامبراطور ديسيوس متين واحد وخمسين ميلادية. ثم في عهد الامبراطور ديجلي ديانوس ميتين اربعة وثمانين ميلادية. فاما نيرون - 00:02:32

فقد اتهمهم بانهم هم الذين حرقوا مدينة روما. اتهمهم بانهم هم الذين احرقوا مدينة روما وتفنن في تعذيبهم. اذ كان كان يأمر اتباعه بوضع اتباع عيسى يأمر اتباعه بوضع اتباع عيسى - 00:02:52

في جلود الحيوانات ثم يطرحونهم للكلاب فتنهشهم. كما كانوا يلبسون بعض هؤلاء المسيحيين ثيابا مطلية بالقار ثم يجعلونهم مشاعل يستضيئون بنارها. كما كتب بطريركو الاسكندرية يصف بعض ما عاين من ديسيوس. اذ يقول - 00:03:08

الخوف الجميع وفر بعضهم بدينهم وقد ابعد كل مسيحي من خدمة الدولة مهما يكن ذكاؤه وكل مسيحي يرشد عنه به على عجل ويقدم الى هيكل الاوثان. ويطلب منه تقديم ذبيحة للصنم. وعقاب من يرفض تقديم الذبيحة ان يكون هو - 00:03:28

والذبيحة بعد ان يجتهدوا في حمله بالترهيب. ثم يقول البطريرك ومن ضعاف الايمان من انكر مسيحيته واقتدى به البعض ومنهم من تمسك باذيال الفرار او من زج في غياهب السجون انتهى. اما دجلديانوس فقد جاء الى مصر وانزل بها البلاء - 00:03:48

وامر بهدم الكنائس واحراق الكتب. واصدر امرا بالقبض على الاساقفة وزجهم في غياهب السجون. وقهر المسيحيين على انكار وقتل منهم حوالي ثلاثمائة الف ثلاثمائة الف. وقد اطلق على اتباع المسيح عليه السلام النصارى. اطلق على - 00:04:08
على اتباع المسيح عليه السلام اسم النصارى. نسبة الى نصرانة قرية المسيح عليه السلام من ارض الجليل بفلسطين. وهذه القرية تسمى ايضا الناصرة والنصورية ولا اعرف على التحديد لا اعرف على التحديد. متى صارت النصرانية علما على دين اهل الانجيل - 00:04:28

وقد وجدت هذه اللفظة بهذا المعنى في اوائل القرن الثاني الميلادي. اذ كتب بليان وكان واليا في اسيا الى الامبراطور تراجان الموجود تلاتمية وستة ميلادية كتابا يشرح فيه طريقة تعذيبه للمسيحيين فقال جربت مع من اتهموا بانهم نصارى على الطريقة الاتية - 00:04:50

وهي اني اسألهم اذا كانوا مسيحيين. فاذا اقروا اعيدوا عليهم السؤال ثانية وثالثة. مهددا بالقتل. فاذا اصروا انفذ فيهم عقوبة الاعدام. انفذ عقوبة الاعدام فيهم. ثم يقول بيليان وقد وجهت التهمة الى كثيرين بكتب لم تذيل باسماء - 00:05:10
لاصحابها فانكروا انهم نصارى. وقد يفهم من القرآن الكريم يفهم قد يفهم من القرآن الكريم انهم احدثوا هذا الاسم. اذ يقول الله تبارك وتعالى الذين قالوا انا نصارى. ولا يقتضي لفظ النصرانية في الاصل مدحا ولا ذما. لا يقتضي لفظ النصرانية في الاصل - 00:05:30
مدحا ولا ذما. لانه نسبة الى وطن. والنسبة الى الاوطان لا تقتضي مدحا ولا ذما. فان الوطن الواحد يشتمل على صالحينا وطالحين. اما المسيحية فانها انما يصح اطلاقها على المتبعين بحق. دين المسيح عليه السلام. وبعد بعثة رسول الله صلى الله - 00:05:50
الله عليه وسلم. وقد نسخ الله بشريعته كل شريعة سوى شريعته. فانه لا ينبغي اطلاق المسيحية على النصارى. لان في الواقع لا يتبعون المسيح عليه السلام. اذ لو اتبعوه لسارعوا الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا نجد في كتاب الله - 00:06:10
ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسميته مسيحيين قد اطلق عليهم القرآن والسنة انهم نصارى. واهل الكتاب كما سماهم القرآن اهل الانجيل. هذا - 00:06:30
وقد كان اليهود اشد الناس عداوة لدين المسيح ابن مريم وبذلوا كل سبيل للقضاء عليه وعلى اتباعه وقد رأوا بتفكيرهم الشيطاني رأوا بتفكيرهم الشيطاني ان يتظاهر بعضهم بالدخول في هذا الدين ليحرفه - 00:06:49
ابعد الناس عن دين المسيح عليه السلام. وقد قام بهذه الحيلة شاؤوا لليهودي. وقد كان من المغرمين المولعين بتعذيب النصارى وفتنتهم عن دينهم ويجمع علماء النصرانية. يجمع علماء النصرانية. على انه كان راضيا بقتل المسيحيين. وكان يسطو على الكنيسة. ويدخل البيوت - 00:07:08
ويجر الرجال والنساء ويجر الرجال والنساء ويسلمهم الى السجن وقد وصف في رسالة اعمال الرسل وصف في رسالة اعمال الرسل بانه الممتلئ لكل غش وكل خبث وانه ابن ابليس وانه عدو كل بر وانه يفسد سبل الله المستقيمة. كما جاء في الاصحاح الثالث عشر من هذه الرسالة - 00:07:30
في الفقرة العاشرة من هذا الاصحاح. وقد زعم شاؤل انه تقدم الى رئيس الكهنة اليهودي. وطلب منه رسائل الى دمشق الى الجماعات حتى اذا وجد اناسا من الطريق رجالا او نساء يسوقهم موثقين الى اورشلين. وقد كان ذلك في السنة الثامنة والثلاثين من الميلاد. في - 00:07:56
السنة الثامنة والثلاثين من الميلاد. اي بعد وقت قصير من رفع المسيح عليه السلام. ويقول سائل عن شاول عن نفسه ويقول شاول عن نفسه سمعتم بالسيرة قبلا في الديانة اليهودية. اني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط. واتلفها وكنت اتقدم في الديانة اليهودية على - 00:08:16
كثيرين من اتراب فيجينسي اذ كنت اوفر غيرة في تقليدة ابائي. اوفر غيرة في تقليدة في تقليدات ابائه. ثم يزعم شاول انه وهو في طريقه الى دمشق رأى يسوع وانه امن به وانه تسمى بولس. ويذكر لوقا صاحب الانجيل - 00:08:36
المسمي باسم المسمى باسمه في رسالته التي سماها اعمال الرسل. قصة تشاول هذا على ما زعمه شاول فيقول في التاسع في هذه

الرسالة عن شاول فتقدم الى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل الى دمشق الى الجماعات - 00:08:58
حتى اذا وجد اناسا من الطريق رجالا او نساء يسوقهم موثقين الى اورشليم. وفي ذهابه حدث انه اقترب الى دمشق بغتة ابرق حوله نور من السماء فسقط على الارض وسمع صوتا قائلا له شاول. شاول. لماذا تضطهدني؟ فقال من انت يا سيد؟ فقال الرب انا يسوع الذي انت تضطهد - 00:09:18
ثم يقول فقال وهو مرتعد ومتحير يا رب ماذا تريد ان افعل؟ ثم يقول وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح ان هذا هو ابن الله. ولم تكن فكرة الوهية المسيح. لم تكن فكرة الوهية عيسى او بنوته لله لم - 00:09:42
تكن فكرة الوهية عيسى او بنوته لله معروفة من قبل المسيحيين. فهم لا يعلمون الا انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ولما جاء شاول الذي تسمى بولس بهذه الدعوة انكرها الحواريون. وتشككوا في هذه القصة التي اخترعها - 00:10:02
ولم ينسوا انه اكبر اعدائهم في اليهود. غير ان برنابا نصح الحواريين الا يعجلوا على شاول. واحسن تقدير الى هؤلاء بيد ان برنابك ذلك لم يستقم على موالاة شاول فلم يمض وقت لم لم يمض قليل وقت حتى - 00:10:22
انفصلت عرى المودة بينهما. بل نفر منشاوي العامة التلاميذ. ولم يبقى على صحبته له سوى لوقا. الذي اعتبر نفسه اخص بولس وكان طبيبا. ولم يكن من الحواريين. وكان بولس يلقبه بعد ذلك بالطبيب الحبيب. وصار - 00:10:42
يبشر بمسيحية وصار بولس يبشر بمسيحية لم يعرفها الحواريون. اذ لم يتلق اي نوع من التعليم من عيسى عليه السلام يتلقى اي نوع من التعليم من عيسى عليه السلام او من الحواريين. ثم صار يزعم ان يسوع يعلمه من السماء - 00:11:02
مباشرة وبلا واسطة ويقول لا يجوز لاحد ان يقبل تعليما اخر من غيري وحرم على تلاميذه ان يستمعوا او يأخذوا شيئا من الحن الحواريين والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:22